احدها ان تكون خبرية الثاني كونها خالية من معنى
التعجب الثالث كونها غير مفتقرة الى كلام قبلها فاحترز
بالخبرية عن غيرها فلا يجوز جاني الذي اضربه خلافا للكسائي
ولا جاني الذي ليته قائم خلافا لهشام و احترز بخالية عن
معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز جاني الذي ما احسنه
وان قلنا انها خبرية واحترز بغير مفتقرة الى كلام قبلها
من نحو جا الذي لكنه قائم فان هذه الجملة تستدعي سبق
جملة اخرى نحو ما قعد زيد لكنه قائم ويشترط في الظرف
والمجرور ان يكونا تامين والمعني بالتمام ان يكون في
الوصل بهما فائدة نحو جا الذي عندك او الذي في الدار
والعامل فيهما فعل محذوف وجوبا التقدير جا الذي استقر
عندك و الذي استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز
الوصل بهما فلا تقول جا الذي بك ولا الذي اليوم

وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل

الالف و اللام لا توصل الا بالصفة الصريحة قال المص في
بعض كتبه واعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب
و اسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه
فيخرج نحو القرشي والافضل في كون الالف واللام الداخلتين
على الصفة المشبهة موصولة خلاف وقد اضطرب اختيار
الشيخ ابي الحسن بن عصفور في هذه المسألة فمرة قال
انها موصولة و مرة منع ذلك وقد شذ وصل الالف

واللام بالفعل المضارع واليه اشار المص بقوله وكونها بمعرب الافعال قل
ومنه قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي
الراي والجدل وهذا عند الجمهور مخصوص بالشعر وزعم المص
انه لا يختص به بل قد يجوز في الاختيار وجاز وصله بالجملة
الاسمية وبالظرف شذوذا فمن الاول قوله من القوم الرسول
الله منهم لهم دانت رقاب بني معد ومن الثاني قوله من لا
يزال شاكرا على المعه فهو حر بعيشة ذات سعه

أي كما وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف

يعني ان اياً مثل ما في انها تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث
مفردا كان او مثنى او مجموعا نحو يعجبني ايهم قائم ثم ان لها
اربعة احوال احدها ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني
ايهم هو قائم الثاني ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني
اي قائم الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني
اي هو قائم وفي هذه الاحوال الثلاثة تكون معربة بالحركات
الثلاث نحو يعجبني ايهم هو قائم ورايت ايهم هو قائم ومررت
بايهم هو قائم وكذلك اي قائم وايا قائم واي قائم وكذا
اي هو قائم وايا هو قائم واي هو قائم الرابع ان تضاف
ويحذف صدر صلتها نحو يعجبني ايهم قائم وفي هذه الحالة
تبنى على الضم فتقول هو ايهم قائم ورايت ايهم قائم ومررت
بايهم قائم وعليه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا وقول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك فسلم
على ايهم افضل وهذا مستفاد من قوله واعربت ما لم

Copyright © King Saud University